

## الدرس الثاني:

(15 دقيقة) في بداية الدرس استعراض التعريفات للمصطلحات المركزية من الدرس السابق (من المفضل أن يقوم الطلاب بذلك، والمعلم يساند ويضيف، أو بإمكان المعلم لوحده استعراض التعريفات الرئيسية). بالنهاية يقوم المعلم بفحص ما إذا كانت هناك أسئلة استيضاحية ويجب عليها باختصار.

- بالإمكان القيام بفحص ما إذا توضّحت أو تغيّرت مفاهيم لديهم نتيجة عملهم السابق في المجموعات، أو في المهمة الشخصية الافتتاحية، بعد الاطلاع على التعريفات لهذه الحقوق.

في المرحلة التالية يقوم المعلم باستعراض حالة تدرسيّة - Case Study - هذه المرحلة تحتاج (15 دقيقة).

### **المطالبة بإقامة مدرسة عربيّة في نتسيرت عيليت**

بالإمكان استعراض الحالة من خلال إحدى هذه الوسائل أو أكثر، (الأمر يحتاج لملاءمة الوقت للتخطيط، بناءً على اختياركم/ن):

1. توزيع نسخ عن المقال/ الرسالة الموجهة من جمعية حقوق المواطن - (مرفق رابط في الملحق 2).

2. إستعراض إحدى المقابلات المصوّرة عن الموضوع (مرفق أحد التقارير في الملحق رقم 3 - وبالإمكان متابعة واستخدام تقارير ومقابلات جديدة أخرى).

❖ بعد أن قمنا باستعراض وشرح الحالة، من خلال القراءة أو العرض، نقوم باستطلاع آراء ومواقف أولية من القضية التي اطلعنا عليها!

❖ فحص ما إذا كانت هناك تساؤلات تتطلب التوضيح في هذه المرحلة.

❖ المرحلة الأخيرة في الدرس (15 دقيقة):

## أسئلة:

- هل هناك انتهاكٌ لأي من حقوق العائلات العربيّة التي تسكن في نتسيرت عيليت حسب المواد التي اطلعنا عليها؟
- ما هي القوانين التي اعتمدت عليها العائلات في تنظّمها؟
- ما هي الادّعاءات التي تعتمد عليها جمعيّة حقوق المواطن ومركز مساواة في التوجّه للقضاء؟ اعرض مصطلحين على الأقل من المصطلحات التي تعلّمتها في المدنيّات!
- ما علاقة الحق في التعلّم بالحق في اللّغة؟
- هل الحق في التعلّم هو حق أساسي من حقوق الانسان؟ لماذا؟ هل هو حقّ فرديّ - جزء من حقوق الانسان كفردٍ - أم هو حقّ جماعيّ؟
- ما هي الأدوات والآليات التي تستطيع العائلات العربيّة توظيفها في برنامج عملها من أجل الوصول للأهداف، وتحصيل الحقوق التي انتهكت في هذه الحالة (أدوات تمّ استخدامها حسب التقارير وأدوات لم يتم استخدامها) - اعتمد على مصطلحات من مجال الحرّيّات وحقوق الانسان.

سؤال رأي يعطى بنهاية الدرس كوظيفة للبيت:

الى جانب نضال العائلات العربيّة في مدينة نتسيرت عيليت من أجل إقامة مدرسة عربيّة، هناك من يقترح على المواطنين العرب الاندماج في التعليم العبري الموجود في المدينة.

- ما رأيك؟
- اعرض/ي ادعائين يدعمان رأيك مستندًا/ة الى مصطلحات ومواد تعلمتها في المدنيّات!

## الملحق رقم (2):

### 1. رابط للمقال من موقع جمعية حقوق المواطنين: [هنا](#)

المحامية رغد جرابسي: الحق في التعليم وفي المساواة في التعليم هي حقوق اساس على بلدية نتسيرت عيليت ووزارة المعارف ضمانها وتوفيرها لجميع سكان المدينة بدون تفرقة وبمعزل عن الإنتماء القومي للسكان.

قدمت مجموعة عائلات عربية من نتسيرت عيليت، ممثلة من قبل جمعية حقوق المواطن، وبالتعاون مع مركز مساواة، جمعية شتيل، والقائمة العربية المشتركة في نتسيرت عيليت، التماساً ادارياً ضد بلدية نتسيرت عيليت ووزارة المعارف يطالبون من خلاله المحكمة بإلزام البلدية والوزارة اقامة مدرسة عربية حكومية اولى في المدينة، التي يبلغ عدد الطلاب العرب فيها نحو 2,600 طالباً وطالبة، يضطرون للسفر يومياً للتعليم في مدارس خارج المدينة، بعكس جيرانهم اليهود الذين يتعلمون كلهم في المدينة، في مدارس رسمية ابتدائية وثانوية. وتصل نسبة الطلاب العرب في نتسيرت عيليت الى اكثر من ثلث عدد الطلاب في المدينة، الأمر الذي يحتم على البلدية التعامل مع هذا الكم الكبير من الطلاب، وتوفير حقهم بالتعلم في مدينتهم، وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك.

المحامية رغد جرابسي، معدة ومقدمة الالتماس قالت ان بلدية نتسيرت عيليت تنتكر لحق ابنائها العرب في المساواة ولواجبها في توفير الخدمات الأساسية لهم كسكان متساوين وتمارس سياسة تمييزية واضحة ضدّهم. هذا الالتماس يأتي بعد سنوات من المكاتبات والمحاولات للحوار مع البلدية ووزارة المعارف، اللذان رفضا مراراً وتكراراً مطلب السكان الشرعي بإقامة مدرسة تضمن حقهم في التعليم المجاني بلغتهم الأم في مدينتهم وحقهم الأساسي في المساواة.

وتابعت جرابسي، التمييز العنصري المستمر هو السبب في هذا الغبن، نحن نخوض هذا النضال بالتعاون مع الاهالي وممثليهم في البلدية والجمعيات الشريكة الذين كان لكل منهم دور هام في العمل على مدار السنوات الأخيرة من اجل تحقيق هذا المطلب.

وقال جعفر فرح، مدير مركز مساواة، انه أن الاوان لأن تفهم البلديات في المدن المختلطة والمكاتب والمؤسسات الحكومية التي ذوتت التمييز ضد المواطنين العرب في البلاد اننا لن نتنازل عن حقنا في الحصول على السكن والتعليم والرفاه الاجتماعي وكل حقوقنا الأساسية من هذه البلديات والمؤسسات. وأكد فرح ان احد اسباب انتقال العرب الى نتسيرت عيليت وكرمئيل هو التمييز في السكن وتوزيع الميزانيات اتجاه القرى والمدن العربية المجاورة والمطلوب من المؤسسات الحكومية ان تتحمل مسؤولية سياساتها تجاه المواطنين العرب في هذه البلدات.

وتم تقديم الالتماس باسم 32 ولي أمر وطلاب عرب من نتسيرت عيليت، وباسم جمعية حقوق المواطن ومركز مساواة، تمثلهم جمعية حقوق المواطن لاقامة مدرسة رسمية عربية من جيل التعليم الالزامي الى الصف السادس في السنة الدراسية القريبة، وزيادة صف اضافي كل سنة حتى الصف الثاني عشر. وقد قاد الملتصون بالتعاون مع الجمعيات الحقوقية التي تمثلهم وممثليهم في المجلس البلدي، اعضاء القائمة المشتركة، نضالاً طويلاً على مدار السنوات السابقة، مطالبين بلدية نتسيرت عيليت ووزارة المعارف بتأمين حق ابنائهم في التعلم في مدينتهم، واقامة مدرسة عربية تفي باحتياجات الطلاب العرب في المدينة، الا انهم جوبهوا بالرفض القاطع من قبل البلدية بادعاء الحفاظ على الطابع اليهودي لنتسيرت عيليت، لذلك لم يكن أمام الاهالي سوى التوجه للمحكمة بعد استيفاء المحاولات العديدة مع البلدية ووزارة المعارف.

المحامية راوية حذقلو، من مقدمي الالتماس قالت معقبة: كأم عاملة يلقني جداً ابن سيتعلم ابنائي عندما يصلوا الى جيل المدرسة. أولادي اليوم في الحضنة في نتسيرت عيليت، وكل مكان آخر بعيد عن نتسيرت عيليت سواء في الرينة او الناصرة سيجعل مهمة توصيلهم للمدرسة واعادتهم منها للبيت مهمة صعبة جداً، ستزيد من صعوبات عملي. المدرسة هي اكثر من اطار تعليمي، واليوم نحن بحاجة لتعزيز الحياة الثقافية وتنميتها بين المواطنين العرب وبالتأكيد ستكون المدرسة محفزاً وحاضنة للتنمية الاجتماعية والثقافية، لأننا لا نريد ان تكون نتسيرت عيليت مكاناً للنوم بالنسبة لنا فقط!

ويذكر أن الميزانية البلدية المخصصة للتعليم في نتسيرت عيليت هي الأخرى من نصيب الطلاب اليهود الى حد كبير، فبينما تستثمر بلدية نتسيرت عيليت في الطالب العربي الذي يتعلم خارجها بين 662 الى 849 شيكل سنوياً، يحصل زميله وجاره اليهودي على أكثر من 10 اضعاف هذا المبلغ، اي ما يقارب 9,500 شاقل، لكل طالب، وقد ادرجت نتسيرت عيليت في المكان ال 19 في قائمة السلطات المحلية التي يتمتع طلابها باقل نسبة كثافة في الصفوف، ففي مدارسها الابتدائية يبلغ معدل عدد الطلاب في الصف 21,4 وهي من بين النسب المنخفضة جداً، كذلك تعتبر نتسيرت واحدة من بين أعلى 23 سلطة محلية من حيث الاستثمار في التعليم والأولى في الشمال.

يوجد في نتسيرت عيليت 16 مدرسة يهودية، 14 مدرسة رسمية واثنتان لليهود المتدينين. 11 مدرسة ابتدائية، و 4 مدارس فوق ابتدائية ومدرسة واحدة شاملة من التعليم الابتدائي حتى الثانوي. و 46 روضة اطفال خاصة ورسمية، وثلاث رياضات رسمية عربية فقط.

رابط للمقابلة التي أجرتها اذاعة الشمس مع المحامية رغد جرابسي

للاطلاع على الالتماس (باللغة العبرية-06-atm31499-06/06/uploads/www.acri.org.il/he/wp-content):  
16-beit-sefer-aravi-Nazrat-Ilit.pdf

الملحق رقم (3):

أحد التقارير المصوّرة عن نضال العائلات العربيّة في نتسيرت عيليت (بالإمكان الحصول على المزيد من التقارير في الشبكة):

<https://www.youtube.com/watch?v=0gWxzbWCBq0> .1